عن عبد الله بن شداد عن ابي الوليد عن جابر مرفوعا من صلى خلف الامام فان
قراءة قراءة قال الحاكم عبد الله بن شداد هو بنفسه ابو الوليد بينه علي بن المديني
قال الحاكم ومن تاهون بمعرفة الاسامي اورثه مثل هذا الوهم قلت يمكن دفعه
بان يقال ان عن زائدة من سهو قلم الناسخ او بعض الرواة ومنهم الحاكم فان كثيرا
الوهم على ذكروه وهذا على تقدير تسليم ان يكون المراد بابي الوليد هو نفس شداد
والا فلا محظور ان يكون شداد مكنى بابي الوليد ويروى عن غيره المكنى بابي الوليد
وعلى تقدير وجود عن وعدم مغايرتهما يمكن ان يكون بدلا عن شداد باعادة
الجار لزيادة البيان والعجب من شارح حنفي ذكر هذا المثال بصيغة الجزم وسكت
عن جوابه وتحصيل صوابه ومعرفة اسماء الكنيين اي المشتهرين بالكنية
وهو عكس الذي قبله واعلم ان العلم ما يعرف به من جعل علامة عليه من الاسماء
والكنى والالقاب فالكلام ما وضع علامة على المسمى والكنية ما صدر باب
وام واللقب ما دل على رفعة المسمى او صفته وهذا على ما اختاره السيد الشريف
واما ما ذكره العلامة التفتازاني قال الكلام اعم من اللقب والكنية وهو الذي يوافق
قوله ومعرفة من اسمه كنية كابي بلال وابي حصين بفتح الحاء وهو اي هذا
النوع او من اسمه كنية قليل وفي نسخ صحيحة وهم بناء على ان من جمع المعنى
مفرد اللفظ وقليل اما بناء على لفظ او كونه فعيلا يستوي فيه المفرد والجمع ولو كان
قد يقال قليلون وهو ضربان الاول من لا كنية له غير الكنية التي هو اسمه
كابي بلال الاشعري الراوي عن شريك وغيره وكابي حصين بفتح الحاء المهملة
ثم مهملة مكسورة الراوي عن ابي حازم الرازي فقال كل واحد ليس لي اسم اسمي و
كنيتي واحد والثاني من له كنية اخرى غير الكنية التي نزلت منزلة الاسم
وصارت الثانية كنية لها ولهذا قال الكنية كنية اخرى ومثاله ابو بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري فقيل اسمه ابو بكر وكنيته ابو محمد ونحو ابو بكر
ابن عبد الرحمن بن عبد الحارث احد الفقهاء السبعة اسمه ابو بكر وكنيته

ابو عبد الرحمن

ابو عبد الرحمن على ما قاله ابن الصلاح وذكر الخطيب ليضر لهذين الاسمين في تسمية
بلفظ الكنية مع كنية اخرى قال ابن الصلاح وقد قيل الكنية لابن حزم غير الكنية
التي هي اسمه انتهى وكذا ضعف العراقي وممن قيل اسمه كنية وهم جزم ابن ابي حاتم
وابن حبان وابو جعفر الطبري وصحح المزي وقيل اسمه محمد والمغيرة وكنية ابو بكر
ومعرفة من اختلف في كنيته اي دون اسمه بان قيل كنيته كذا وقيل كنيته غير ذلك
وهم بصيغة الجمع هنا كثير فاجتمع له من الاختلاف كنيتان فاكثر قال ابن الصلاح
ولعبد الله عطا الابراهيم الهروي من المتاخرين فيه مختصر وذلك سامة بن زيد
الجب فالخلاف في اسمه واختلف في كنيته فقيل ابو زيد وقيل ابو محمد وقيل ابو فارج
وكابي بن كعب ابي المنذر وقيل ابي الطفيل وكذا من اختلف في اسمه دون كنيته
وهو عكس كابي بصرة الغفاري اسمه حميل بضم الحاء المهملة مصغرا على الاصح وقيل
زيد وقيل بصرة بن بصرة ومعرفة من كثرت كناه جمع كنية مضافا الى الضمير
اي له كنيتان او اكثر كابن جريج بالجيم بين يديه ما مصغرا له كنيتان ابو الوليد
وابو خالد وابو عبد الملك بن عبد العزيز وكمنصور بن عبد المنعم الفزاري بفتح الفاء
على المشهور وقال ابن السمعاني وغيره بضمها نسبة لبلدة من ثغر خراسان له كنى ثلاث
ابو بكر وابو الفتح وابو القاسم حتى يقال له دوا لكنى قول لو قيل له ابو الكنى كان باللطافة
اوفى واكثر نعوته والقابه اي ومن المهم معرفة القاب المحدثين اذ بها وهم العامل
من معرفة الالقاب بجعل الراوي الواحد اثنين لا تقد يكون ذكره مرة بكنيته ومرة
بلقبه فالمراد بالنعوت الالقاب كذا قيل والظاهر ان النعوت اعم من الالقاب
فيشمل النسبة الى القبيلة والبلد والصفة وقد وقع ذلك الوهم لجماعة من الحفاظ
كعلي بن المديني وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش فرقا بين عبد الله بن ابي صالح
اخي سهيل وبين عباد بن ابي صالح فجعلوهما اثنين قال الخطيب في الموضح وعبد
الله بن ابي صالح كان يلقب عبادا وليس عبادا بخمله اتفق على ذلك احمد بن حنبل
وغيره ثم الالقاب بالمعنى الاعم تنقسم الى ما يجوز ذكره في الرواية وغيرها سواء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)